

السؤال

عندما أدخل الخلاء لقضاء الحاجة أجد في المكان الذي قضيت فيه حاجتي نقطة من الدم مما يثير قلقي وشكّي في أن أكون حائضاً فهل أصلى وأكمل صيامي أم لا ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يظهر أن نزول نقطة دم لا يكون حيضاً ، فلا تمنع من الصلاة والصيام .

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن امرأة نزل منها في رمضان نقط بسيطة واستمر معها هذا الدم طوال الشهر ، وهو تصوم ، فهل صومها صحيح ؟

فأجاب : " نعم ، صومها صحيح ، وأما هذه النقط فليست بشيء لأنها من العروق " انتهى .

"فتاوى المرأة المسلمة" (1/137) .

وقال أيضاً :

" القاعدة العامة أن المرأة إذا طهرت ورأت الطهر المتيقن في الحيض وفي النفاس وأعني الطهر في الحيض خروج القصة البيضاء، وهو ماء أبيض تعرفه النساء ، فما بعد الطهر من كدرة، أو صفرة، أو نقطة، أو رطوبة، فهذا كله ليس بحيض، فلا يمنع من الصلاة ، ولا يمنع من الصيام، ولا يمنع من جماع الرجل لزوجته، لأنه ليس بحيض " انتهى .

60 " سؤالاً في الحيض " .